**روبرت فانوي ، تاريخ العهد القديم، المحاضرة 6   
سفر التكوين 1 "الأيام" [يوم] - نظريات التفسير**

المراجعة: يوم [اليوم]   
أ. الاستخدام 1. الاستخدام في العهد القديم بشكل عام 2. الاستخدام في إطار تكوين 1  
 كنا نناقش معنى الكلمة العبرية « *يوم »* — يوم. الموجود في أعلى الصفحة الثانية من مخطط محاضرة صفك، وما زلنا تحت (أ) استخدام الكلمة. (أ) قسمت إلى عنوانين فرعيين: الاستخدام في العهد القديم بشكل عام ثم الاستخدام في إطار تكوين 1. لقد ناقشنا الاستخدام في العهد القديم بشكل عام وكنا بصدد مناقشة الاستخدام في العهد القديم كما أتذكر. إطار تكوين 1. فقط لإعادة توجيه أنفسنا بسرعة، كما ذكرت من قبل، أرى أن هناك عددًا من الأشياء في تكوين 1 تشير إلى فهم *اليوم* - كفترة زمنية من النشاط الإبداعي بدلاً من يوم شمسي. ومن بين تلك الأشياء التي ذكرتها، يتم استخدام الكلمة في مكان آخر، وهذا النوع من المعنى والاستخدام في مكان آخر يسمح بهذا النوع من النظرة في تكوين 1.  
 ثانيًا، لن يتم استخدام الأضواء لفترة من الوقت إلا في اليوم الرابع. لذلك لن يكون لديك أيام شمسية إلا في اليوم الرابع. وقد تحدثنا قبل ذلك عن شيء من مصدر النور، في حديثنا عن ذلك.  
 ثالثًا، إذا أخذت "اليوم" في تكوين 1 على أنه تسمية مجازية وليس لفترة من الزمن - وليس يومًا شمسيًا - فسيكون من المناسب فهم عبارة "مساء وصباح" كتعبير عن "اليوم الشمسي". بداية ونهاية تلك الفترة الزمنية. ناقشنا ذلك قليلا.  
 رابعًا ، أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفنا فيه، لاحظنا عددًا من الأشياء، والتي حدثت في اليوم السادس. في اليوم السادس، خلقت الحيوانات، خلقت الإنسان، ووضعته في الحديقة، وكلفته بمهمة حرث الحديقة، وأحضرت الحيوانات إلى الإنسان، وكان عليه أن يسمي كل الكائنات. الحيوانات - حصلنا على ذلك من خلال الجمع بين المعلومات من الفصل 2 مع الفصل 1. كان عليه أن يذكر جميع الحيوانات وفي تلك العملية لم يجد أيًا منها يتوافق معه، وأصبح مدركًا لهذا الاختلاف بينه وبين حيوانات الخليقة. ثم نام الرب الإله آدم نومًا عميقًا وأخذ الضلع من آدم وخلق المرأة، ثم أعطى هذا التعجب، "والآن أخيرًا عظم من عظامي ولحم من لحمي..." وهكذا دواليك. والسؤال الآن هو : هل حدث كل ذلك خلال الفترة الضوئية لليوم الشمسي المكون من 24 ساعة؟ ومن وجهة نظري، يبدو أن كل ما حدث هناك يشير إلى أننا في فترة زمنية أطول من مجرد يوم شمسي. أعتقد أن هذا هو المكان الذي توقفنا فيه. في تكوين 2: 23، اسمحوا لي أن أرى كيف أن الكلمة NIV هي، "قَالَ الرَّجُلُ: هَذَا الآن". أعتقد أنني ذكرت في نهاية الساعة ما يمكن ترجمته بشكل أفضل إلى "الآن مطولا". تقول النسخة المنقحة المنقحة هناك، "هذا أخيرًا" - أخيرًا. "عظم من عظامي، لحم من لحمي، هذه تدعى امرأة".   
  
1. طول اليوم السابع فترة طويلة أريد فقط أن أشير إلى نقطة أخرى في إطار هذه المناقشة لاستخدام كلمة *"يوم"* أو "يوم" في سفر التكوين الإصحاح 1. اليوم السابع، الذي استراح فيه الله من نشاطه الخلقي، هو يوم عظيم. اليوم الذي استمر لفترة طويلة من الزمن (على الأقل هذه هي الطريقة التي أراها بها) وبالنسبة لي فإن ذلك يوازي الأيام الستة الأخرى لفترات طويلة من الزمن. بمعنى آخر، يبدو لي أنه عندما قيل عن اليوم السابع أن الله استراح، فقد توقف عندئذ عن نشاطه الخلقي، وبهذا المعنى استمرت الراحة منذ ذلك الحين وحتى الوقت الحاضر. وهذا يعني أيضًا فترة طويلة من الزمن. وكون فترة الراحة مستمرة لا يتناسب مع توقفه لمدة 24 ساعة فقط في اليوم الشمسي. توقف عن نشاطه الإبداعي واستراح. ويواصل القيام بذلك فيما يتعلق بنشاطه الإبداعي.  
 لذا فإن الاستنتاج الذي أود استخلاصه من نص تكوين 1 نفسه هو أن هناك عوامل في تكوين 1 تشير إلى أن كلمة "يوم" أو " *يوم"* يجب أن تُفهم على أنها فترة زمنية من نشاط الله الخلقي، وهي غير محددة. طول. لا أعتقد أن هناك أي طريقة من الفصل يمكنك من خلالها معرفة طول أو قصر تلك الفترات. لا أعتقد أن هذا النوع من المعلومات قد تم تقديمه، لكنه يشير إلى أنها فترة غير محددة الطول.  
 أعتقد أن العبارة العبرية لهذا المقطع تتعلق به، ولا شك أن هذا مرتبط أيضًا بالنتيجة التي توصلت إليها هناك. لكنك تقرأ في الإصحاح 2: 2، "في اليوم السابع أكمل الله العمل الذي كان يعمله." فاستراح في اليوم السابع من جميع أعماله. "وبارك الله اليوم السابع وقدّسه، لأنه فيه استراح من جميع عمل الخلق الذي عمله". إذًا يُقال لنا أنه استراح من كل عمل الخلق الذي قام به في اليوم السابع. يمكنك فقط التفكير في هذا النص وما يعنيه ذلك. فهل يعني ذلك أنه في فترة سبعة أيام شمسية متتالية مكونة من 24 ساعة في مكان ما في البداية، استراح الله من العمل الإبداعي؟ هل كان لمدة 24 ساعة فقط ثم استأنفه؟ يبدو لي أن ما يعنيه هو أنه بعد الأيام الستة من النشاط الإبداعي توقف عن الإبداع وحصل على راحة. الآن، بالطبع، يمكنك الدخول في جميع أنواع المضامين اللاهوتية من ذلك. يمكنك الدخول في مسألة الخلق مقابل التقليد فيما يتعلق بأرواح الرجال. وكيف تنتقل الحياة من جيل إلى جيل؟ هل هناك عمل إبداعي خاص أم أنه شيء ينتقل من الوالدين؟ الآن الكثير من هذه الأسئلة معقدة والتي يمكننا بسهولة الحصول عليها كثيرًا من اللاهوت العلماني. لا أعرف. لن أضغط على هذه النقطة الأخيرة.   
  
حجة اليوم الشمسي على أساس Exod. 20 تشبيه هو نقيض ذلك، وسنصل إلى ذلك قريبًا. أولئك الذين يناقشون أن اليوم الشمسي مكون من 24 ساعة سيستخدمون أيضًا تشبيه اليوم السابع لدعم قضيتهم من خلال الرجوع إلى سفر الخروج الإصحاح 20 وتشبيه ستة أيام تعمل فيها، ويوم تستريح فيه - من الواضح أن هذه أيام شمسية. نحن نعمل ستة أيام ونستريح يومًا واحدًا، وإذا فعل الله ذلك لقلدينه في ذلك ولذلك لا بد أنه استراح يومًا شمسيًا. الآن، ردي على ذلك سيكون القياس في تسلسل 6 + 1، وليس بالضرورة في إطار اليوم الشمسي.   
  
  
آراء مختلفة مسموح بها  
 **(سؤال الطالب).** من المسلم به أني أعتقد أن هذا مؤشر يدعم عمومًا هذه الفكرة القائلة بأن كلمة " *يوم"* في تكوين 1 لا تعني يومًا شمسيًا مكونًا من 24 ساعة. لا أعتقد أنك تستطيع إثبات ذلك. أعتقد أننا في هذه المناقشة برمتها في مجال حيث يجب أن يكون هناك اختلاف في الآراء والاستنتاجات. لا أعتقد أن أياً من الطرفين يستطيع أن يقول: يجب أن يكون هذا هو قيد النص، عليك أن تتوصل إلى هذا الاستنتاج. بمجرد ذكر الأسباب التي قادتني إلى النتيجة التي توصلت إليها.   
  
ب. الأنواع الرئيسية لوجهات النظر في أيام التكوين 1 دعنا ننتقل إلى ب.، لم ننتهي من هذه المناقشة. ب. هو: "الأنواع الرئيسية لوجهات النظر في أيام تكوين ١." الآن، إذا ألقيت نظرة على المخطط التفصيلي الخاص بك، أريد أن أذكر هذا الآن حتى لا نضيع في المناقشة. هناك نقطتان فرعيتان تحت ذلك. 1) هي "الأيام الفعلية" و2) هي "الأيام غير الفعلية". الآن قد تكون هذه المصطلحات مربكة. أنا لا أتحدث عن الأيام الشمسية مقابل الفترة الزمنية، عندما أتحدث عن "الأيام الفعلية" و"الأيام غير الفعلية". إذا ألقيت نظرة مرة أخرى على ورقة المخطط التفصيلي الخاصة بك، فسوف ترى أنه ضمن "الأيام الفعلية" يوجد عرض لليوم الشمسي على مدار 24 ساعة وهناك الفترة الزمنية لعرض الطول غير المحدد. كلاهما أيام فعلية. على عكس عرض اليوم غير الفعلي. والآن سنناقش ما أعنيه بالمنظر النهاري غير الفعلي بعد دقيقة واحدة. أولاً، دعونا نلقي نظرة على عرض اليوم الفعلي مع هاتين النقطتين الفرعيتين. واسمحوا لي أن أقول هذا أيضًا قبل مناقشة هذا الأمر أكثر قليلاً.   
  
منظور حول طول "الأيام" في تكوين 1 يجب ألا نفقد منظورنا حول أهمية هذه المناقشة حول الفترة الزمنية مقابل اليوم الشمسي المكون من 24 ساعة. وهذه ليست بأي حال من الأحوال أهم معلومة في سفر التكوين الإصحاح الأول. ذلك التعليم العام الذي تناولناه سابقًا عن الله، وعن الإنسان، وعن الكون. أعتقد أن هذا هو المهم في تكوين 1 و2. وسواء كان اليوم طويلاً بمعنى طول غير محدد من الوقت أو ما إذا كان قصيراً، فهذه ليست القضية الكبرى حقًا. لا تغفل عن ذلك وإلا ستنخرط في مناقشة هذا الأمر وتدفع أهميته بعيدًا عن المنظور. ولكن دعونا نعود إلى هذا بعد ذلك.   
  
1) 3 طرق للأيام الفعلية الأيام الفعلية، أولًا عرض اليوم الشمسي بنظام 24 ساعة. هناك حقا 3 طرق لهذا. اسمحوا لي أن أذكرهم بإيجاز. واحد سيكون 7 أيام متتالية لمدة 24 ساعة. والثاني هو ما تطرقنا إليه سابقًا وناقشناه في تكوين 1. نظرية الرد أو الفجوة، والتي تعتمد على الفعل "يصير" في تكوين 1: 2 حيث أصبحت الأرض خالية وكان الظلام على وجه الأرض، يفسر أن الأيام الستة للخليقة ليست في الواقع الخليقة الأصلية ولكنها إعادة تشكيل. لقد كانت الخليقة الأولى في "في البدء خلق الله السموات والأرض، وكانت الأرض خالية." ثم لديك ستة أيام من إعادة التكوين، كما يمكنك القول، وجميع السجلات الجيولوجية، بما في ذلك الحفريات، من وجهة النظر هذه، موضوعة في الوقت السابق لتكوين 1: 2. ولكن بعد ذلك تحصل على إعادة ترتيب، وإعادة هيكلة خلال الأيام الستة للفصل. لكن العديد من الذين يؤمنون بهذه النظرية يتمسكون بفهم الأيام الستة التي تتكون من 24 ساعة في تكوين 1. النهج الثالث هو ما يسمى بنظرية ما بين الفترات. الفكرة هي أن هناك فترات زمنية طويلة بين الأيام المذكورة في تكوين 1. وهذا من شأنه أن يسمح بوضع السجلات الجيولوجية في إطار تكوين الإصحاح 1. لكن الأيام التي تم الحديث عنها ستكون 24 ساعة شمسية، تتخللها فترات زمنية طويلة.  
 هذا الرأي الثالث – عرض ما بين الفترات – د. يحمل نيومان نسخة مختلفة من *سفر التكوين 1 وأصل الأرض* . أعتقد انه. إنه كتاب مفيد جدًا، ربما تطلع عليه في وقت ما. وأعتقد أن هذا في قائمة المراجع الخاصة بك. ربما ليس تحت هذه النقطة ولكن الصفحة السادسة، بجانب الإدخال الأخير في الصفحة، هناك إدخال هناك كان يجب أن أذكره ولم أذكره. آر جيه سنو، "كم يبلغ طول اليوم السادس" الملحق 3 في كتاب إيشلمانز ، *سفر التكوين 1 أصل الأرض* ، مطبعة إنترفارسيتي، 1977. تلك المقالة التي كتبها آر جيه سنو هي مقالة مثيرة للاهتمام ومفيدة حول ذلك اليوم السادس الذي ذكرناه للتو قبل دقائق. هذا كتاب الدكتور نيومان. يقترح أن كل يوم يتكون من 24 ساعة، وأن كل يوم يفتح فترة إبداعية جديدة ليوم مكون من 24 ساعة. بحيث لا ينظر إلى اليوم على أنه فترة زمنية طويلة، بل على أنه إدخال لفترة طويلة من النشاط الإبداعي. شكل ما من أشكال النظرية بين الفترات، ولكنها تتمسك بيوم مكون من 24 ساعة.   
  
موقف   
فانوي أعتقد أن اختلافي مع ذلك هو أنني لا أرى أي ضرورة، بنفسي، لاستنتاج أنه يجب أن يكون هناك 24 ساعة في بنية أيام الفصل، وخاصة بسبب ذلك اليوم 4 - أن الشمس ولم يوضع القمر في موضعه لقياس الأيام إلا في اليوم الرابع. إذن ماذا كان اليوم الأول والثاني والثالث؟ من الواضح أنه ليس يومًا شمسيًا كما أراه. وهذا هو جوهر الموضوع من وجهة نظري. لكن كما قلت من قبل، لا أعتقد أن هذا أمر يجب أن نتورط فيه وننخرط في النقاش لدرجة أننا نرفعه إلى درجة لا تتناسب مع أهميته. أعتقد أن النص يسمح ببعض الحرية في الختام بسبب عدم التحديد.   
  
ب. موضع اليوم الشمسي على مدار 24 ساعة حسنًا، عرض اليوم على مدار 24 ساعة هو ما نناقشه. لقد قدمت ثلاثة مفاهيم بديلة محتملة لكيفية عمل اليوم المكون من 24 ساعة في سياق الفصل الأول من سفر التكوين. وأعتقد أن الحجج المؤيدة لوجهة نظر اليوم الشمسي المكون من 24 ساعة هي التالية. أولاً، في معناها الأساسي، كلمة " *يوم* " *تعني* "يوماً شمسياً". هذه هي الطريقة المعتادة التي نفهم بها الأمر، وبالتأكيد إذا وصلت للتو إلى فصل ما وقرأته، فمن المحتمل أن يكون هذا هو فهمك الأولي. ستكون نظرية الفجوة رقم 2 حيث تقول: "في البدء خلق الله السموات والأرض، وصارت الأرض خربة وخالية". لديك خلق أولي ثم تغيير كارثي. وستكون الأيام الستة التالية ستة أيام متتالية مدتها 24 ساعة يتم فيها إعادة هيكلة هذه الحالة الفوضوية. يتم دفع الوقت الجيولوجي بعد ذلك في الفجوة بين تكوين 1: 1 و1: 2.  
 في وجهة النظر الثالثة، فإن الوقت الجيولوجي موجود في بنية الأيام الستة، ولكنه يتخللها بين هذه الأيام الستة بدلاً من دفعها إلى الوراء قبل الأيام الستة - وهذا هو الفرق.  
 أول شيء كان المعنى الأساسي لليوم *هو* اليوم الشمسي. ثانياً، عبارة مساء وصباح تقوي هذا الاستنتاج. أعتقد أن هذا هو الفهم الأولي الأكثر وضوحًا، فالمساء والصباح يتحدثان عن يوم شمسي. إن الفهم الذي كنت أدافع عنه يتطلب فهمًا مجازيًا لذلك، ولا أعتقد أن هذا اعتراض يستبعد وجهة نظر النهار، لكنه يتطلب ذلك - استخدام المساء والصباح.  
 ثم خروج 20: 9-11 ما ذكرته للتو منذ دقائق قليلة. في خروج 20: 9-11 ستة أيام نعمل وفي السابع نستريح، لأن في ستة أيام خلق الله السماوات والأرض وفي السابع استراح. الحجة المتعلقة بالتشبيه مع خروج 20: 9-11 هي أن ذلك اليوم يجب أن يُؤخذ بنفس المعنى كما في كلا المقطعين – تكوين 1 وخروج 20. إذًا، هذه هي الحجج المؤيدة لليوم الشمسي المكون من 24 ساعة.

ج. نظرية اليوم والعصر  
 ب. على صفحتك تحت الأيام الفعلية هو فهم *يوم* كفترة زمنية ذات طول غير محدد. يُشار إلى هذا غالبًا باسم عرض Day-Age. لقد ناقشنا ذلك بالفعل، وقدمت الحجج لصالحه، لذلك لن نعود إلى ذلك في هذه المرحلة. لكن لاحظ أنه "يوم" فعلي، على الرغم من أنه فترة غير محددة الطول، إلا أنه لا يزال فترة زمنية فعلية. إنها فترة من الزمن فعل فيها الله أشياء معينة. وهناك تسلسل في أصحاح عمل الله الخلقي. الآن، مع وجهة نظر اليوم-العصر، كثيرًا ما أثير الاعتراض عليها، أليست وجهة نظر تم تبنيها في محاولة للتوفيق بين العلم والكتاب المقدس؟ أليس هذا هو السبب وراء ذلك؟ أليس هذا الرأي مجرد شيء تم إنشاؤه أو تبنيه من أجل التوفيق بين التطور والكتاب المقدس؟ ولا أنكر أن هناك أساسًا قويًا جدًا للتوصل إلى هذا الاستنتاج.   
  
  
تعليقات على العلاقة بين العلم والكتاب المقدس  
 واسمحوا لي أن أدلي بتعليقين في هذا المجال العام. أولاً، أعتقد أنه يتعين علينا تجنب العداء للعلم والميل إلى تجاهل التقليل من أهمية هذا الاكتشاف. لا ينبغي للمؤمن بالكتاب المقدس أن يكون ظلاميًا. ما يجب على المؤمن بالكتاب المقدس أن يفعله هو التمييز بين الحقائق العلمية الراسخة من جهة، وبين النظريات العلمية المختلفة التي لا أساس لها من الصحة أو متحيزة فلسفيًا من جهة أخرى. عليك أن تجعل الفروق. هناك الكثير مما يُسمى علميًا وهو في الحقيقة غير علمي. ولكن لا ينبغي لنا أن ندفن رؤوسنا في الرمال ونتجاهل أو نعادي نتائج البحث العلمي. لقد اكتشف العلماء أشياء كثيرة عن طبيعة الواقع من خلال التحقيقات العلمية. إن الكثير الذي اكتشفه العلماء غير معصوم من الخطأ. علينا أن نكون قادرين على التمييز بين ما هو صالح وما هو غير صالح. هذا شيء واحد. يجب علينا تجنب العداء للعلم، واستخدامه بشكل تمييزي.  
 لكن ثانيًا، لا ينبغي لنا أن نحاول فرض التوافق بين النظريات العلمية والكتاب المقدس عن طريق تحريف أو إجبار بعض عبارات الكتاب المقدس على التوافق مع نظريات معينة. كن حذرا من ذلك. أعتقد أننا يجب أن نكون دائمًا على أهبة الاستعداد ضد ذلك. ولكن بعد قولي هذا، أعتقد في الوقت نفسه أنه يمكننا القول أن الاكتشافات العلمية في بعض الأحيان قد تعطي سببًا لإعادة فحص بعض النصوص الكتابية لمعرفة ما تقوله بالضبط. غالبًا ما ستجد أن النص قد لا يكون محددًا كما كنت تعتقد في البداية. والتحقيق والاستنتاجات العلمية هي التي تصبح الحافز أو الدافع للنظر مرة أخرى إلى النص والنظر إليه ربما بعناية أكبر مما كنت تنظر إليه في البداية، ورؤية المعلمات التي يسمح لك النص نفسه بالتحرك فيها. أعتقد أن هذا مهم. أنا متأكد من أن معظمكم على دراية بكتاب فرانسيس شيفر " *النشأة في المكان والزمان"* . في الصفحة 57 من هذا المجلد، كان يناقش الأيام المذكورة في تكوين 1 ولن أقرأ الكثير من مناقشته ولكن في ختامها يقول "لذلك يجب علينا أن نترك مفتوحًا طول الوقت المحدد الذي يشير إليه "اليوم" في سفر التكوين. " وبعبارة أخرى، فهو لا ينزل بقوة بطريقة أو بأخرى. عرض اليوم الشمسي أو الفترة الزمنية. ثم يقول: «من دراسة الكلمة في العبرية ليس واضحًا أي طريق يجب أن تؤخذ . يمكن أن يكون في كلتا الحالتين. في ضوء الكلمة، كما هي مستخدمة في الكتاب المقدس، وعدم وجود حسم علمي فيما يتعلق بمشكلة المواعدة، بمعنى أنه لا يوجد نقاش، لأنه لا توجد مصطلحات محددة بوضوح يمكن النقاش عليها. أعتقد مع شيفر أن المواد العلمية جعلته ينظر مرة أخرى إلى النص، فترى النص يتيح مجالا أو حرية معينة هناك، ليتحرك، وفقا للمعطيات العلمية حيث قد يقودك دون تحريف أو تشويه نص. لذلك أعتقد أن هذه الأشياء مهمة. تجنب العداء للعلم، ولا تحاول إجبار عبارات الكتاب المقدس على التوافق مع النظريات، ولكن من ناحية أخرى، دع الاكتشافات العلمية التي تبدو مبنية على أساس جيد، وقد تكون حافزًا لإعادة فحص النص ورؤية ما هو عليه بالضبط يقول.   
  
2. الأيام غير الفعلية رقم 2. تحت أنواع الأيام أو السنوات أو الأيام في تكوين 1 هي الأيام غير الفعلية. ما هو اليوم غير الفعلي؟ أعتقد أننا سنرى من خلال التوضيح. بشكل عام، قد تكون هذه وجهة نظر لا ترى أي علاقة تاريخية حقيقية بين الأيام المذكورة في تكوين 1 وتسلسل أو عملية نشاط الله الخلقي. يوجد الآن عدد من أنواع المشاهدات اليومية غير الفعلية.   
  
أ. أيام الترتيب الرمزي أو المنطقي أول يوم سيكون صغيرًا (أ) هو منظر أوريجانوس. أوريجانوس كان أحد آباء كنيسة الإسكندرية سنة 185-253م. لقد رأى أن الأيام المذكورة في تكوين 1 ترمز إلى نظام عمل الله الخلاق. ويقول إن الخلق حدث في لحظة، والأيام الستة هي مجرد إشارة إلى نظام منطقي. يقول العلامة أوريجانوس: “لا يمكن لأحد ذي عقل سليم أن يقبل أنه كان هناك بالفعل يوم أول وثاني وثالث ومساء وصباح بدون شمس ولا قمر ولا نجوم”. بالعودة إلى مشكلة اليوم الرابع، وكان لديه وجهة نظر. لقد حدث الخلق في لحظة، والأيام الستة هي مجرد إشارة إلى ترتيب منطقي. إذا نظرت إلى الصفحة 7 التي سلمتها للتو من قائمة المراجع الخاصة بك، فإن الإدخال الثالث، الأصل ، *حول المبادئ الأولى* ، Harper and Row 1966، الصفحة 288، هو المكان الذي أدلى فيه بهذا البيان. إذن، هذا أحد أنواع النظرة اليومية غير الفعلية التي تعود إلى القرون الأولى للكنيسة.   
  
ب. منظر أوغسطين المجازي لـ "اليوم" يمتلك أوغسطين أيضًا منظرًا نهاريًا غير فعلي. أعتقد أنك ستسميها وجهة نظر استعارية. إن فهم ما يعنيه بالضبط ببعض تصريحاته عن الأيام المذكورة في تكوين 1 ليس بالأمر السهل. لكن في كتاب أوليفر بوسويل ، *اللاهوت النظامي* ، المجلد الأول، يوجد هذا في أعلى الصفحة 7، المدخل الأول هناك، الصفحات من 142 إلى 144. وهو يناقش أوغسطين في أيام الخلق، ويقول في *مدينة الله لأوغسطينوس* ، الكتاب 11، القسم 6 و7، يقول: "أي نوع من الأيام هذه هو أمر صعب للغاية أو ربما مستحيل بالنسبة لنا أن نتصوره، وكم من الوقت يمكن أن نقوله أكثر". هذا نقلا عن أوغسطين. ويمضي قائلاً: “يعود الصباح عندما يعود المخلوق إلى تسبيح الخالق ومحبته، عندما يفعل ذلك في معرفة نفسه، ذلك هو اليوم الأول. وأما في معرفة الجلد – وهو الاسم الذي يطلق على السماء بين الماء من فوق والأرض من تحت – فهذا هو اليوم الثاني. ومتى معرفة الأرض والبحر وكل ما ينمو من الأرض، ذلك هو اليوم الثالث. ومتى في معرفة النيّر الأكبر والأصغر وجميع النجوم، فذلك هو اليوم الرابع. وهكذا دواليك. يعلق بوسويل قائلاً: "يبدو أن أوغسطينوس أخذ كلمة "يوم" في هذا المقطع من الكتاب المقدس للإشارة إلى الاختبارات الروحية للمخلوق في الرد على مدح الخالق ومحبته. في ضوء جوانب الخلق المختلفة." يعلق قائلاً: "لا يمكننا أن نحكم على أوغسطينوس وفقًا لمعاييرنا وقواعدنا في التأويل النحوي أو التاريخي، فقد كان مشهورًا بالاستعارة في تفسيره، ولا يسعنا إلا أن نلاحظ أن هذا الأب العظيم للكنيسة في القرن الخامس، ربما كان أعمق لاهوتي منذ الرسول بولس". لقد فسر بولس، المخلص بلا شك للكتاب المقدس، سجل أيام الخلق في سفر التكوين بطريقة تبدو لنا خيالية إلى حد ما. يبدو أنه نوع استعاري من وجهة نظر الأيام. إنها أيام غير فعلية فيما يتعلق بأي تسلسل تاريخي في نشاط الله الخلاق ، هذا هو بيت القصيد. يتعلق الأمر أكثر بالخبرة الروحية للمؤمن في الاستجابة لعمل الله الخلاق.   
  
ج. يوم الرؤيا الفئة الثالثة ضمن اليوم غير الفعلي، هي عرض يوم الرؤيا. سيكون هذا ج. عرض يوم الوحي. في قائمة المراجع الخاصة بك في منتصف الصفحة 7، ترى دي جي وايزمان، *أدلة على الخلق في سفر التكوين* الجزء 2، كشف الخلق في ستة أيام. قال دي جي وايزمان أن الله كشف الخلق لموسى في ستة أيام. بحيث أن الأيام المذكورة في تكوين 1 ليست أياماً شمسية أو أيام عمرية تشير إلى زمن الخلق، بل هي أيام شمسية تشير إلى زمن الوحي. لقد تم الكشف عن الخلق في ستة أيام. أجد أنه من الصعب جدًا العثور على ذلك في تكوين الإصحاح الأول. يبدو أن ما يتم الحديث عنه ليس إعلان الله لموسى عما فعله خلال ستة أيام من نشاط الإعلان، ولكن ما فعله بالفعل من حيث النشاط الإبداعي. ولكن هذا الرأي هو بالتأكيد وجهة نظر يومية غير فعلية فيما يتعلق بأيام الخلق.  
 انظر الآن إلى ما وراء هذا، هذا حديث نسبيًا - 1977 - أعتقد مرة أخرى، هل هذا تنسيق بين العلم والكتاب المقدس؟ إذا كان لديك تسلسل معين في نشاط الله الخلقي، فكيف يمكنك مطابقة ذلك مع ما يخبرنا به العلماء عن التسلسل وما يمكن أن نجده فيما يتعلق بخلق أشكال الحياة المختلفة؟ إذا قمت بإزالة التسلسل من سفر التكوين الفصل 1 فلن يكون لديك أي مشاكل بعد الآن.   
  
4. فرضية الإطار: "اليوم" كأداة أدبية الرأي التالي الذي سأذكره، وهو وجهة نظر نهارية غير فعلية، هو الرأي الذي أود أن أقول إنه الأكثر شيوعًا بين الإنجيليين المعاصرين، الذين يتمسكون بنظرة غير حقيقية. نوع اليوم من الرأي. سأطلق على ذلك اسم فرضية الإطار أو وجهات نظر التناظر المزدوج. ربما يكون NH Ridderbos هو المدافع الأكثر تأثيرًا عن هذا في الكتابة الإنجليزية ، وهذا هو الإدخال الرابع لك في الصفحة 7. في كتابه الصغير "هل هناك تعارض بين سفر التكوين 1 والعلوم الطبيعية"، إيردمانز، 1957. هذه ترجمة من اللغة الهولندية كتاب . وقد كتب لاحقًا مجلدًا أكثر شمولاً حول نفس الموضوع في عام 1963 والذي أدرجته هناك باللغة الهولندية، لكن لم تتم ترجمته إلى الإنجليزية مطلقًا. من وجهة نظر ريدربو ، فإن الأيام السبعة في تكوين 1 هي إطار أدبي يتم فيه وضع قصة الخلق، وبالتالي إطار الفرضية. إنه إطار أدبي يتم فيه وضع رواية الخلق. ومن وجهة نظرها، فإن الأيام هي أداة أدبية ولا ينبغي اعتبارها ذات أهمية زمنية. إنها مجرد أداة أدبية نقية وبسيطة - وليس هناك أي أهمية زمنية. إنها أيام غير حقيقية، وليست أيامًا حدثت بالفعل. إنه إطار أدبي يحكي قصة الخلق. يقول ريدربوس : "من الواضح أن الأيام الستة في تكوين 1 يُقصد بها مجموع ثلاثيتين - أي مجموعتين من ثلاثة - والتي تكشف بالتالي عن توازي واضح، في حين أن الترتيب الإجمالي يهدف إلى وضع المجد الفائق في نقش بارز للإنسان الذي يبلغ مصيره الحقيقي في السبت. بالنظر إلى هذه الخطة لرواية الخلق، يمكننا أن نستنتج في هذه الأثناء أن المؤلف استخدم الأيام والليالي، والأمسيات والصباحات كإطار أدبي. فالنظام المحدد ينتمي إلى طريقة عمل الكاتب، وليس إلى أعمال الله الإبداعية. فالأمر يعود للكاتب، وليس للعمل، وليس لأعمال الله الإبداعية. على الرغم من أنه قد يرمز إلى فكرة أن الخلق منظم بشكل جيد.   
  
توازي الأيام 1-3 و4-6 الآن ترى ما فعله. ووجه التوازي بين الأيام الثلاثة الأولى والأيام الثلاثة الثانية. اليوم الأول لديك النور، بينما في اليوم الرابع لديك حاملي النور – الشمس والقمر والنجوم. اليوم الثاني لديك السماء وتقسيم المياه من فوق وتحت، بينما في اليوم الخامس لديك الأسماك والطيور. التوازي هو شيء متنازع عليه ولكن ربما يمكنك رؤيته هناك، أو ربما ستجد مشكلة فيه. لكن في اليوم الثالث، لديك اليابسة المنفصلة عن البحر والنباتات، ثم لديك سكان الأرض - الحيوانات والإنسان المطابق لليوم السادس. وهذا يؤدي إلى اليوم السابع ذو الأهمية الخاصة، وهو السبت، حيث تجد الراحة في السبت.  
 الآن، اسمحوا لي أن أدفع ذلك للأعلى قليلاً. لديك 8 أعمال إبداعية - 4 في الأيام الثلاثة الأولى، و4 في الأيام الثلاثة الثانية. مما يعني أن لديك 2 في اليوم الثالث والسادس. وهذه الأفعال الخلاقة يتم تقديمها بعبارة "وقال الله". إذا نظرت إلى هذا الإصحاح تجد هذه العبارة "وقال الله" تتكرر. ترى في الآية الثالثة "وقال الله ليكن نور". لدينا مرة واحدة في اليوم الأول. ثم الآية السادسة "وقال الله ليكن جلد". وهذا هو اليوم الثاني. الآية التاسعة "وقال الله" هي في اليوم الثالث، لكن الآية الحادية عشرة ترى أن لديك اثنتين في اليوم الثالث - الآية 9 والآية 11. ثم الآية 14 لديك "وقال الله". الآية 20 "وقال الله". والآية 20 هي "وقال الله" وهو اليوم الخامس، ثم الآية 24 "وقال الله" و26، تحصل على اثنين في اليوم السادس. لذلك تحصل على اثنين في اليوم الثالث والسادس، وإجمالي 8. لذلك مع هذا النوع من البنية التخطيطية للفصل، نستنتج أن ما لديك هنا هو أداة أدبية لتنظيم حساب الخلق و أن الأيام ليست في الواقع أيام نشاط الله الخلاق، بل هي أداة أدبية للكاتب في تقديم أعمال الله الخلقية.  
 يناقش بوسويل هذا الرأي في المجلد الأول من كتابه *اللاهوت النظامي .* وفي الصفحة 143، إليكم ما يقوله عنها، يذكر كتاب ريدربوس ، ثم يقول: “يجب أن أعترف بأن التماثل المزعوم بين المجموعتين لمدة ثلاثة أيام لكل منهما يبدو لي مثل رؤية وجوه في السحاب. نعم الوجوه موجودة بالفعل ويمكن أن يراها الآخرون الذين تتم الإشارة إليهم، ولكن السؤال هل كانت مقصودة؟ فما يراه شخص واحد كوجه في السحاب قد يراه الآخرون كحيوان أو شجرة، وقد يرى نفس الشخص نفس تكوين السحاب في نمطين مختلفين اعتمادًا إلى حد ما على الطريقة التي يوجه بها رؤيته. لست مقتنعًا على الإطلاق بأن موسى، بوحي من الروح القدس، قصد أي توازي بين الأيام 1-4، 2-5، و3-6. لسبب واحد، إذا كنا نريد مطابقة الأيام، فيبدو لي أن اليوم الثالث يطابق اليوم الخامس أفضل من اليوم السادس. بمعنى آخر، إذا كنت تريد رؤية التوازي، فهو يرى الأرض الجافة مفصولة عن البحر والنباتات مع الأسماك والطيور أكثر من سكان الأرض - الحيوانات والبشر. ويبدو أن التوازي بين 5 و 3 أقوى مما هو عليه بين 3 و 6.   
 ثم يتابع فيقول: «هناك نقاط أخرى لا أستطيع أن أرى فيها هذا التوازي». ويضيف: «بالتأكيد ليس من البدعة أن يرى المرء أو يتصور أنه يرى مثل هذا التوازي المقصود. ما أعترض عليه هو الاستنتاج بأن التوازي المزدوج المزعوم في الأيام الستة من الخلق بطريقة أو بأخرى يمحو الموضوع عبر ترتيب الأحداث المذكورة واحدًا تلو الآخر. بمعنى آخر، ما يعترض عليه هو التخلص من فكرة التسلسل. لكن إذا اتخذت الأيام كأداة أدبية لا علاقة لها بنشاط الله الخلاق في الأيام الستة، فقد خلصت فصل التسلسل في نشاط الله الخلاق.وبالطبع هذه هي وجهة نظر ريدربو - فهو يريد أن يفعل ذلك، لأنك لاحظت أن عنوان كتابه هو، "هل هناك تعارض بين سفر التكوين 1 والعلوم الطبيعية؟" والطريقة التي يتجنب بها الصراع المفترض هي تخليص سفر التكوين الإصحاح الأول من أي تسلسل.  
 الآن نعود إلى هذا السؤال، هل تفرض شيئًا ما على الفصل الذي ينشأ من البيانات العلمية التي لا تنصف الفصل حقًا؟ أريد أن أناقش وجهة نظر التناظر المزدوج هذه قليلاً. هناك بعض الاعتراضات الأخرى التي تبدو لي مهمة بالنسبة لوجهة النظر هذه. أود أن أقول إنني أعتقد أن وجهة النظر هذه مهمة لأنه يبدو أن الإنجيليين يتمسكون بها بشكل متزايد.

T كتبه أوستن هولت  
 تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت   
 تحرير نهائي بواسطة راشيل آش لي  
 رواه تيد هيلدبراندت